Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يمنع من هذه المطاوعة كون الفعل (دَخَلَ) لازما ولوزن: اسْتَفْعَلَ نحو: أَحْكَمْتُهُ فَاسْتَحْكَمَ.

٧ ـ يُنقَل لتسمية الأعلام به، نحو: أَشْرَف وأَيْمَن.

ب ـ فاعَلَ:

زيدت فيه الألف ثانية، والمضارع منه: يُفاعِلُ.

دلالاته الوظيفية:

١ ـ يدل بصيغته (فاعَلَ) على الزمن الماضي.

٢ ـ يأتي لازماً، نحو: هَاجَرَ، ومتعدياً نحو: صادَقَ.

٣ ـ يدل على المشاركة بين اثنين فصاعداً في أغلب الأحيان نحو: دَافَعَنِي فَدَفَعْتُهُ أي شاركته في المُدَافَعَة والدَّفْع.

٤ ـ يدل على المغالبة، نحو: سَابَقْتُ زيداً فَسَبَقَنِي، أي غَلَبَنِي في السباق إذا كان الطرف الآخر هو الغالب، وإذا كان المتكلم هو الغالب، يقول: سابقتُهُ فَسَبَقْتُهُ أَسْبُقُهُ، وكذلك ضَارَبَنِي فَضَرَبْتُهُ أَضْرِبُهُ، وكَارَمَنِي فَكَرُمْتُهُ أَكْرُمُهُ.

ويطرد ضم عين المضارع في الأفعال الصحيحة العين عند استعمالها للمغالبة؛ وسبب ذلك يعود إلى أن المغالبة تعني: الاعتلاء والغلبة، فدخل الفعل المنقول إليها معنى الصفات الطبيعية الثابتة التي لاتفارق الموصوف بها فصارت شبيهة بالأفعال التي تدل في أول وضعها على الغرائز والصفات الثابتة، نحو شَرُفَ يَشْرُفُ وظَرُفَ يَظْرُفُ فصارت تلك الأفعال التي نقلت إلى المغالبة محمولة على، نحو: شَرُفَ يَشْرُفُ، فضمتْ عين مضارعها ولم يمنع من ذلك كونها مكسورة قبل النقل، نحو: أَضْرِبْ أو مفتوحة نحو: أَسْأَلُ.

أما نحو: وَعَدَ وأمثاله فلا يقال فيه إلا: أَعِدُهُ على: أَفْعِلُهُ؛ لأنه لايجيء إلا على: يَفْعِل دائما، بينما يجيء من باب فَعَلَ على يَفْعِلُ، ويَفْعُلُ كما في ضَرَبَ يَضْرِبُ، ونُقِل عن ثعلب[٨٤] قوله: ضَرُبَتْ يَدُهُ، على وجه المبالغة فَضَمَ عين

(٨٤) هو أحمد بن يحيى ثعلب كان إمام الكوفيين في النحو واللغة وكان ثقة ديناً مشهوراً بصدق